

دور اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية دراسة تطبيقية
على المنظمات الأهلية بمدينة الرياض

"The Role of Strategic Vigilance in the Quality of Service Projects
Implementation: An Applied Study on Nonprofit Organizations in Riyadh
City."

مشروع تخرج

إعداد

الجازي حمدان العنزي 232002620

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1,1 المقدمة:

يشهد العالم تطوراً سريعاً في المجالات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والقانونية إلى جانب شدة المنافسة وغيرها، بالإضافة إلى التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وتعتبر المشاريع الخدمية جزءاً أساسياً من البنية التحتية التي تخدم المجتمع المحلي. ومع تزايد التحديات والمتغيرات التي تواجه هذه المنظمات، استدعى الأمر وجود وسيلة فعالة في المنظمة للمراقبة والتنبؤ بالتغيرات التي تحدث من حولها والتي من الممكن أن تؤثر عليها سلبياً، لذا ظهر مصطلح اليقظة الإستراتيجية ليكون سبباً في إقتناص الفرص وتجنب الأزمات والتهديدات المستقبلية المحتملة للمنظمة، لذلك فإن اليقظة الاستراتيجية ستشارك فريق إدارة المشاريع في صنع القرار من خلال الإعداد والتجهيز المسبق للمعلومات من خلال فهم أفضل للبيئة المحيطة بالمنظمة.(الجرابعة والطراونة، 2022)

وتعد اليقظة الإستراتيجية بأنها وسيلة رصد ومتابعة ذكية لمحيط المنظمة من خلال البحث عن المعلومات الحالية والمستقبلية، إنها مثل رادار المنظمة من خلال استشعار التطورات المختلفة المحيطة بالمنظمة لاغتنام الفرص الجديدة وتقليل المخاطر المرتبطة بعدم اليقين، حيث أن البحث عن المعلومات هو الخطوة الأولى لليقظة الإستراتيجية من خلال تحديد مجال اليقظة وتحديد ما يجب مراقبته وأين توجد المعلومات ثم الحصول عليها ووضع خطة عمل ثم يتم تحليل المعلومات ومعالجتها وإنشاء توازن معرفي لاستخدامها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.(الخلايلة وآخرون، 2020)

ولعل أكثر ما يُشار إليه في هذا الوقت على أن درجة تأهب ويقظة الشركات لما يحدث من تطورات في البيئة العالمية يعد من اهم عوامل إنجاح تنفيذ المشاريع فهو يساعد بشكل كبير الخبراء والمدراء لتطوير فرص نجاح تنفيذ المشاريع بشكل يوفر الوقت والجهد والتكاليف وقدرة عالية على قياس الأداء ومراقبته .(الخفاجي والبرقعاعوي، 2020)

ويعد تحقيق نجاح المشاريع وضمان جودتها يعتبران أموراً حيوية تتطلب إدارة فعّالة واهتماماً كبيراً من قبل المديرين وأصحاب المصلحة، وتجدر الإشارة هنا إلى الطبيعة المتنوعة للمشاريع في الحجم والتعقيد تؤدي إلى الحكم على نجاح المشروع.(الشوابكة وآخرون، 2018)

وإن المتابع لعمل المنظمات غير الحكومية في المملكة العربية السعودية يلاحظ تنوعاً واستمرارية في تقديم الخدمات والمبادرات الاجتماعية والتنمية للمجتمع. على الرغم من الجهود الجبارة التي تبذلها هذه المنظمات، فإنها تواجه تحديات عدة تؤثر على جودة تنفيذ مشاريعها وفعاليتها.

لذا، فإن الاستفادة من مفهوم اليقظة الاستراتيجية يمكن أن تكون حلاً فعالاً لتلك التحديات، حيث يمكن للمنظمات الغير حكومية أن تنمي رؤية استراتيجية واضحة تعكس أهدافها وتحدد السبل المثلى لتحقيقها. ومن خلال تطبيق مبادئ اليقظة الاستراتيجية، يمكن لتلك المنظمات تحليل البيئة المحيطة وتحديد الفرص والتحديات، ووضع استراتيجيات ملائمة تعزز من جودة تنفيذ مشاريعها وتحقيق الأثر الإيجابي المرجو.

2.1 مشكلة الدراسة

تلعب المنظمات الأهلية دوراً حيوياً في تقديم الخدمات الاجتماعية والتنمية للمجتمعات، و تتنوع أنشطتها بين تقديم المساعدة الإنسانية، وتحسين الظروف الاقتصادية، وتعزيز حقوق الإنسان، وتقديم خدمات وبرامج مختلفة للمجتمع المحلي. وتشمل هذه الخدمات مجموعة متنوعة من المشاريع الخدمية في مجالات مثل التعليم، والصحة، والبيئة، والتنمية المجتمعية. ومع ذلك، تواجه هذه المنظمات تحديات عديدة تعيق جهودها في تحقيق أهدافها وتحسين جودة خدماتها.

ولكن تواجه العديد من التحديات، والتي يمكن تحديدها كنقص التمويل والموارد المحدودة، وضعف التخطيط وإدارة المشاريع، و صعوبات في وضع استراتيجيات فعالة تتناسب مع تحدياتها الخاصة وتطلعات المجتمع المستفيد. هذا ينعكس سلباً على جودة تنفيذ المشاريع وتحقيق النتائج المرجوة، مما يؤثر على مصداقيتها وقدرتها على خدمة المجتمع بشكل فعال ومستدام ومن ثم يأتي دور اليقظة الاستراتيجية كأداة هامة لتحسين جودة تنفيذ المشاريع الخدمية التي تقوم بها المنظمات الأهلية.

لذا تكمن مشكلة الدراسة في محاولة استكشاف مدى تأثير اليقظة الاستراتيجية في تحسين جودة تنفيذ مشاريع المنظمات الأهلية في مدينة الرياض، ومدى قدرتها على التغلب على التحديات المذكورة وتحقيق الأهداف المنشودة. هذا من شأنه توفير إطار فاعل لتطوير وتنفيذ المشاريع الخدمية التي تلبي احتياجات وتطلعات المجتمع المحلي بشكل ملائم وفعال.

3.1 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (السوقية، التكنولوجية، التنافسية، البيئية) على

جودة تنفيذ مشاريع المنظمات الأهلية في مدينة الرياض ؟

وتتفرع منه عدد من الأسئلة الفرعية هي:

— كيف يمكن للمنظمات الأهلية في مدينة الرياض تحليل احتياجات السوق وفهم توقعات

المستفيدين لتحسين جودة تنفيذ مشاريعها؟

— كيف يمكن تطبيق التكنولوجيا لتحسين عمليات تنفيذ المشاريع الخدمية للمنظمات الأهلية في

مدينة الرياض؟

— ما هي الاستراتيجيات التنافسية التي يمكن للمنظمات الأهلية اتخاذها لتحقيق تميز وفعالية في

تنفيذ مشاريعها في مدينة الرياض؟

— ما هي التدابير المتخذة من المنظمات الأهلية في مدينة الرياض لضمان تحقيق الاستدامة البيئية في

تنفيذ المشاريع الخدمية؟

4,1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الدراسة الذي سيقوم بالربط بين المتغيرات المتمثلة باليقظة الاستراتيجية و جودة تنفيذ المشاريع ، وذلك للتعرف على الدور والأهمية التي تمتلكها اليقظة الاستراتيجية وأثرها في تحقيق المشاريع لدى المنظمات ، إضافة إلى تميز مجتمع الدراسة الذي تم اختياره والذي تمثل المنظمات الأهلية في مدينة الرياض .

وتنقسم الأهمية إلى أهمية علمية وأهمية عملية كالتالي :

الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول مجال اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها على جودة تنفيذ المشاريع الخدمية في المنظمات الأهلية، مما يساهم في تطوير النظريات والمفاهيم المرتبطة بهذا الموضوع .
- توفر نتائج الدراسة إشارات وتوجيهات للبحوث المستقبلية في مجال الإدارة الاستراتيجية وإدارة المشاريع والتنمية المؤسسية.

❖ الأهمية العملية

- تساعد الدراسة في تقديم إشارات وتوجيهات عملية يمكن للمنظمات الأهلية اتخاذها لتحسين أداءها وجودة تنفيذ مشاريعها.
- توفير رؤى عميقة حول كيفية تأثير اليقظة الاستراتيجية يمكن أن يساعد قادة المنظمات في اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل وأكثر فاعلية
- تساعد الدراسة في تقديم إشارات وتوجيهات عملية يمكن للمنظمات الأهلية اتخاذها لتحسين أداءها وجودة تنفيذ مشاريعها.

5.1 أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة إلى تحليل وفهم تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (السوقية، التكنولوجية، التنافسية، البيئية) على جودة تنفيذ المشاريع الخدمية للمنظمات الأهلية في مدينة الرياض .
- وتتفرع منه عدة أهداف فرعية منها :

- فهم كيفية تطبيق اليقظة السوقية في مشاريع المنظمات الأهلية وتأثيرها على تحقيق أهداف المشاريع.

- تحديد استخدام التكنولوجيا في تنفيذ المشاريع الخدمية وتحليل كيفية تحسين جودة التنفيذ وكفاءة العمل.
- دراسة العوامل التنافسية المؤثرة في مشاريع المنظمات الأهلية وكيفية تطبيق اليقظة التنافسية للتعرف في السوق.
- تقييم تأثير المشاريع الخدمية على البيئة وتحليل كيفية تكامل البيئة في استراتيجيات المنظمات .
- تقديم توصيات عملية ولموسة لتحسين جودة تنفيذ مشاريع المنظمات الأهلية في مدينة الرياض .

6.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة السوقية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية) في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمنظمات الأهلية بمدينة الرياض.

وتتفرع منها عدة فرضيات فرعية الآتية:

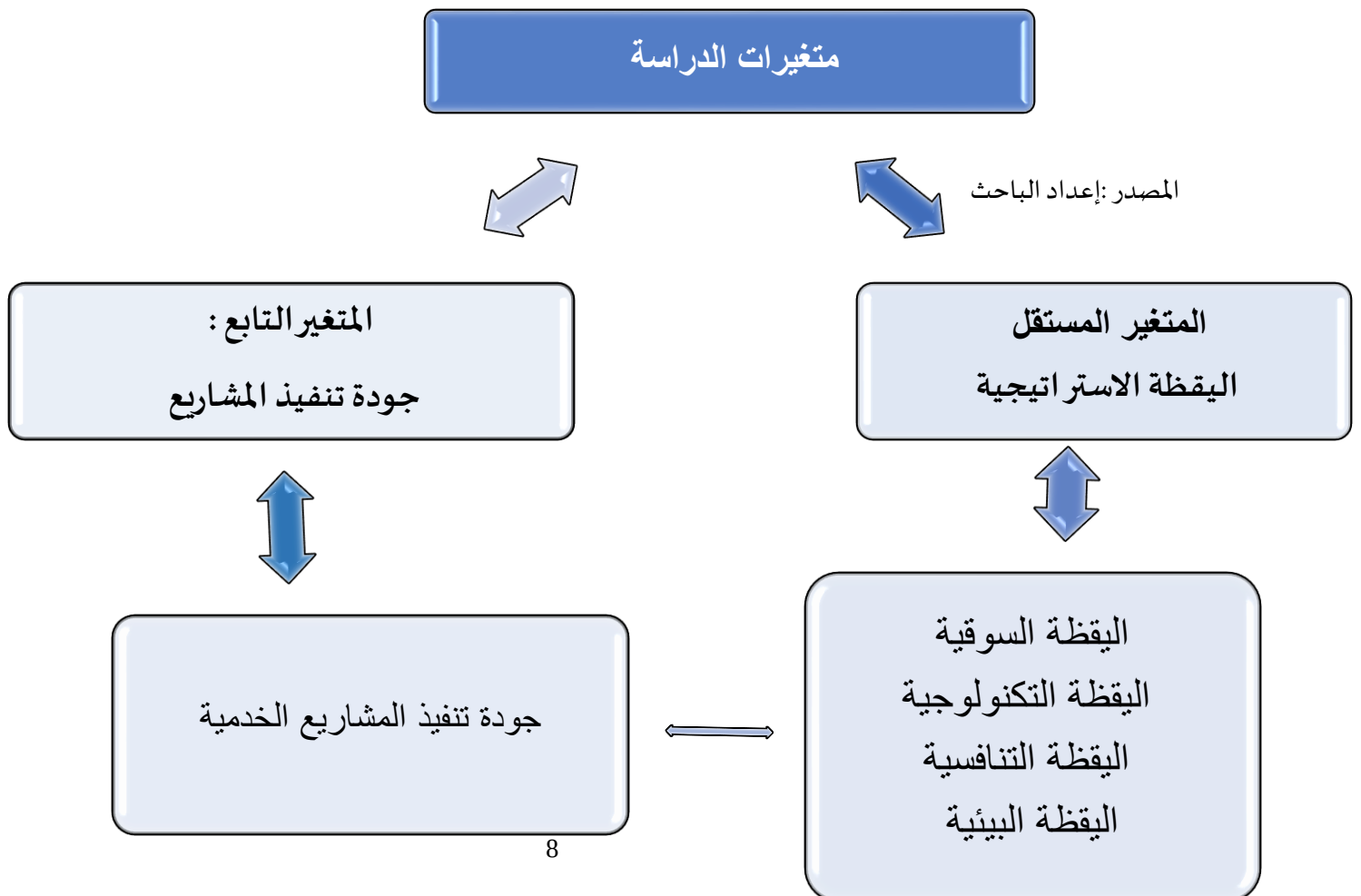
- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لليقظة السوقية كبعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمنظمات الأهلية بمدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لليقظة التكنولوجية كبعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمنظمات الأهلية بمدينة الرياض.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لليقظة التنافسية كبعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمنظمات الأهلية بمدينة الرياض.

– الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لليقظة البيئية كبعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمنظمات الأهلية بمدينة الرياض.

7.1 نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة السوقية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية) في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمنظمات الأهلية بمدينة الرياض. ويتضمن المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة السوقية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية)
- المتغير التابع: جودة تنفيذ المشاريع الخدمية



8.1 أسباب إختيارالموضوع

يوجد العديد من الأسباب التي تدفع لاختيار هذا الموضوع، ومنها:

الأسباب الموضوعية:

1. تلعب المنظمات الأهلية دورًا حيويًا في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والخدمية للمجتمع، وتحسين جودة مشاريعها يعزز من فعاليتها وتأثيرها الإيجابي.
2. هناك تحديات تواجه المنظمات الأهلية في تنفيذ مشاريعها، وتحسين اليقظة الاستراتيجية قد يكون الحل لتجاوز هذه التحديات وتحسين الأداء.
3. في ظل التطور التكنولوجي السريع والمنافسة المتزايدة، يمكن أن تساهم اليقظة الاستراتيجية في مساعدة المنظمات الأهلية على مواكبة التحولات والتحديات.

الأسباب الذاتية:

1. هناك اهتمام شخصي بموضوع اليقظة الاستراتيجية أو بمجال المنظمات الأهلية، ويرغب في استكشاف هذا المجال من خلال البحث.
2. هناك خبرة سابقة للباحث في مجال إدارة المشاريع أو في المنظمات الأهلية، مما يجعله مهتمًا بدراسة كيفية تحسين جودة تنفيذ المشاريع في هذا السياق.

9.1 المنهجية :

تم اتباع منهجين رئيسيين هما ، المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لكي نستطيع الإحاطة بكل جوانب الموضوع ، اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على وصف المشكلة المدروسة وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج محددة وفق الفرضيات المطروحة ، كما قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات من النوعية إلى كمية من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكذا اعتمدنا على منهج دراسة الحالة من خلال عمل الاستبيانات وتحليلها ، من أجل استخلاص بعض التوصيات.

مصادر البيانات :

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. وذلك إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير و التطور المستمر.
- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

10.1 حدود الدراسة

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة السوقية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية) في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية .
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على المنظمات الأهلية بمدينة الرياض.
- حدود زمانية: اقتصرت الدراسة خلال عام 2024م.

11.1 الدراسات السابقة

الدراسات العربية	
الدراسة	عبدالله وخاطر (2023)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي، والتعرف على مدى كفاءة البنوك التجارية في الوصول للتميز المؤسسي.
المتغير المستقل	اليقظة الاستراتيجية
المتغير التابع	التميز المؤسسي
منهجية البحث	المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، في حين تمثل مجتمع الدراسة من جميع العاملين في البنوك التجارية بولاية الجزيرة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى توفر أبعاد اليقظة الاستراتيجية في البنوك التجارية جاءت بمتوسط حسابي (4.25) وبدرجة موافقة كبيرة، ومستوى التميز المؤسسي فيها جاءت بمتوسط حسابي (4.30) وأهم التوصيات: ضرورة زيادة الاهتمام بأبعاد اليقظة الاستراتيجية في البنوك التجارية لما لها من أثر واضح ومساهمة في تعزيز التميز المؤسسي، والحرص على مراعاة معايير الجودة الشاملة. في جميع أنشطة وعمليات البنوك وفقا للمعايير الدولية المتعارف عليها.
الدراسة	جاسم وآخرون (2023)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز جودة الخدمة المصرفية لمصرف الرافدين
المتغير المستقل	اليقظة الاستراتيجية (اليقظة البيئية – التسويقية – التنافسية – التكنولوجية)
المتغير التابع	جودة الخدمة (الاعتمادية – الاستجابة – الأمان – التعاطف – التنافسية)
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات.

أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى اهتمام المصرف المبحوث بالاهتمام بدور اليقظة الاستراتيجية لتعزيز جودة الخدمة المصرفية، وأظهر البحث في الوصول إلى عدة توصيات كان الأهم منها توسيع قاعدة الاهتمام بالمتغيرات المدروسة في البحث الحالي ووضع برامج وخطط للتدريب ذات توقيتات زمنية محددة خاصة للقيادات الإدارية العاملين في المصرف المبحوث بغرض التطوير.
الدراسة	مصطفى (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير اليقظة الاستراتيجية بوصفها متغيراً مستقلاً متعدد الأبعاد على السمعة التنظيمية واختبار الدور الوسيط للأداء المؤسسي لدى العاملين بمستشفيات جامعة المنصورة.
المتغير المستقل	اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية -اليقظة التنافسية -اليقظة التسويقية -اليقظة البيئية)
المتغير التابع	السمعة التنظيمية (المسؤولية الاجتماعية -جودة الخدمة -الإبداع -جذب العاملين الموهوبين صورة المنظمة)،
المتغير الوسيط	الأداء المؤسسي (كفاءة الإدارة العليا -إدارة المعلومات -ممارسات الموارد البشرية - الأنظمة والعمليات الداخلية)
منهجية البحث	استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من قوامها ٢٤٦ مفردة، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام قائمة استقصاء تم توزيعها على مفردات العينة، وبلغ عدد قوائم الاستقصاء الصحيحة ٢٠٥ قائمة بمعدل استجابة ٨٣% وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وأسلوب تحليل المسار.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أنه ليست كل أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التكنولوجية -اليقظة التنافسية -اليقظة التسويقية -اليقظة البيئية) ذات تأثير معنوي على أبعاد السمعة التنظيمية (المسؤولية الاجتماعية -جودة الخدمة -الإبداع -جذب العاملين الموهوبين صورة المنظمة)، حيث لا يوجد تأثير لبعد اليقظة التنافسية على أي بعد من أبعاد السمعة التنظيمية. كذلك توصل البحث إلى أنه ليست كل أبعاد اليقظة

الاستراتيجية ذات تأثير معنوي على أبعاد الأداء المؤسسي (كفاءة الإدارة العليا - إدارة المعلومات - ممارسات الموارد البشرية - الأنظمة والعمليات الداخلية)؛ حيث لا يوجد تأثير معنوي لبعد اليقظة التنافسية على أي بعد من أبعاد الأداء المؤسسي، كما تم التوصل إلى أنه ليست كل أبعاد الأداء المؤسسي ذات تأثير معنوي على أبعاد السمعة التنظيمية، كذلك تم التوصل أن الأداء المؤسسي يتوسط العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والسمعة التنظيمية. وبناء على نتائج البحث تم وضع مجموعة من التوصيات، منها أنه يجب على الإدارة العليا دعم اليقظة الاستراتيجية واعتبارها وظيفة إدارية يجب القيام والالتزام بها ومتابعتها، وإنشاء وحدة خاصة لليقظة الاستراتيجية مجهزة بالإمكانات اللازمة لذلك. مع اقتراح تطبيق نموذج الدراسة على قطاعات أخرى.	
رشيد وآخرون(2022)	الدراسة
هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد دور اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التنافسية، يقظة التكنولوجيا، اليقظة التجارية) في الخيارات الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة بـ (استراتيجية النمو، استراتيجية الاستقرار، استراتيجية الانكماش).	أهداف الدراسة
اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التنافسية، يقظة التكنولوجيا، اليقظة التجارية)	المتغير المستقل
الخيارات الاستراتيجية بأبعادها المتمثلة بـ (استراتيجية النمو، استراتيجية الاستقرار، استراتيجية الانكماش).	المتغير التابع
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة للحصول على البيانات، انتهج البحث المنهج التحليل الوصفي، لتحقيق أهدافها وإيجاد العلاقة بين المتغيرات وتم اختيار عينة البحث من مديري الأقسام في عدد من المصارف الخاصة بمدينة أربيل وبلغ عددهم (81) مديرا من أصل (83) في (25) مصرفا خاصا.	منهجية البحث
توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير بين المتغيرات وأوصى باستثمار هذه العلاقة لخدمة الميدان المبحوث، وأكدت نتائج الانحدار البسيط والمتعدد وجود تأثير	أهم النتائج والتوصيات

قوي لأنواع اليقظة استراتيجي في تحقيق الخيارات الاستراتيجية وعلى المستوى العام، فيما كان أقوى تأثير بين اليقظة التكنولوجية والخيارات استراتيجي، نستنتج من كل تلك المعطيات أن التغيير الذي حصل بالخيارات استراتيجي في المصارف موضوع البحث أسبابها بدرجة الأساسية لليقظة التكنولوجية، ويوصي البحث بضرورة تسخير العلاقة التأثيرية لليقظة التنافسية في الخيارات الاستراتيجية وذلك لتعزيز التأثيرات بين كل نوع من أنواع اليقظة الاستراتيجية وكل خيار من الخيارات الاستراتيجية من الاستراتيجيات المطبقة في المصارف المبحوثة في دعم العلاقات الضعيفة ولاسيما تأثير اليقظة التجارية أيضا في الخيارات الاستراتيجية.	
بن خليفة وآخرون (2022)	الدراسة
هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية، وأخذت عينة الدراسة بمؤسسة من الوادي	أهداف الدراسة
اليقظة الاستراتيجية	المتغير المستقل
تعزيز الميزة التنافسية	المتغير التابع
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي .	منهجية البحث
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التعامل مع المعلومات كمورد استراتيجي، وبالأخص المعلومات الغير الرسمية، والمتعلقة بالمنافسين، الموردين، الزبائن والأسواق، والتكنولوجيا الجديدة وغيرها، التي تجعل المؤسسة تتفوق عن غيرها، بما يساعد تحسين ميزتها التنافسية.	أهم النتائج والتوصيات
السباتين و ارتيمة (2020)	الدراسة
هدفت هذه الدراسة للتعرف على مفهوم اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية، واليقظة التنافسية)، وأثرها في الثقافة الريادية بأبعادها (الابتكار، الاستقلالية، الاستباقية، تحمل المخاطرة) في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية، مع بيان الدور	أهداف الدراسة

الوسيط للذاكرة المنظمة، كما هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية لليقظة الاستراتيجية والثقافة الريادية والذاكرة المنظمة في المستشفيات.	
اليقظة الاستراتيجية وأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية، واليقظة التنافسية)	المتغير المستقل
الثقافة الريادية بأبعادها (الابتكار، الاستقلالية، الاستباقية، تحمل المخاطرة)	المتغير التابع
الذاكرة المنظمة	المتغير الوسيط
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي	منهجية البحث
أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع الأهمية النسبية لليقظة الاستراتيجية والثقافة الريادية والذاكرة المنظمة في المستشفيات، وأن هنالك أثر ذو دلالة احصائية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها في الثقافة الريادية بأبعادها مجتمعة في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية، ووجود أثر لكل من (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية) في الثقافة الريادية في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية وذلك عند دراسة كل منها بشكل منفرد، ووجود أثر لليقظة الاستراتيجية في الذاكرة المنظمة في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية، ووجود أثر للذاكرة المنظمة في الثقافة الريادية في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية، ووجود أثر لليقظة الاستراتيجية في الثقافة الريادية بوجود الذاكرة المنظمة في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن تعزيز العمليات التي تدعم اليقظة الاستراتيجية من خلال استحداث قسم متخصص ضمن وحدة إدارية يختص في أنشطة اليقظة تظهر في الهيكل التنظيمي، والاهتمام بشكل أكبر بالاستراتيجيات التدريبية المتعلقة بإكساب العاملين كافة المهارات وبالأخص التكنولوجية منها وذلك عن طريق توفير أماكن محددة لدورات التدريب وتزويدها بكافة المستلزمات الضرورية التي تضمن جودة التدريب. -الاهتمام بشكل أكبر بمبادئ الاستراتيجية	أهم النتائج والتوصيات

المتعلقة بطرق متابعة أنشطة وقدرات وعملاء المستشفيات المنافسة، وغرس ثقافة تحمل المخاطرة الدخول في مشاريع جديدة، مما سيعمل على إعادة بناء حدود السوق بعيداً عن المنافسين، والاهتمام بتعزيز وغرس ثقافة الاستقلالية عن طريق منح العاملين مساحة تمكنهم من تأدية أعمالهم بالطريقة التي يرونها مناسبة.	
الخلايلة وآخرون (2020)	الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة القانونية) في إدارة الأزمات والمتمثلة بأبعادها (الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، احتواء الضرر، استعادة النشاط، استخلاص الدروس (التعلم))، من خلال المتغير الوسيط التعلم المنظمي في شركات الألبان الأردنية	أهداف الدراسة
اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة القانونية)	المتغير المستقل
إدارة الأزمات والمتمثلة بأبعادها (الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، احتواء الضرر، استعادة النشاط، استخلاص الدروس (التعلم))	المتغير التابع
التعلم المنظمي	الدور الوسيط
لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء دراسة تطبيقية، حيث استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل، مستخدماً الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (5) شركات ألبان أردنية، حيث تم توزيع (285) استبانة، وقد تم استرداد (246) استبانة صالحة للتحليل، وقد شكلت ما نسبته (86.3%) من الاستبانات الموزعة.	منهجية البحث
توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة القانونية) في إدارة الأزمات بأبعادها	أهم النتائج والتوصيات

(الإنذار المبكر، الاستعداد والوقاية، احتواء الضرر، استعادة النشاط، استخلاص الدروس) في شركات الألبان الأردنية، وأظهرت الدراسة أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التجارية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية، اليقظة القانونية) في التعلم المنظمي في شركات الألبان الأردنية، وبينت نتائج الدراسة أيضا وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعلم المنظمي في إدارة الأزمات في شركات الألبان الأردنية، وكذلك أشارت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات من خلال التعلم المنظمي في شركات الألبان الأردنية. لقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها أن اليقظة الاستراتيجية تعمل على التنبؤ بأية تهديدات أو أزمات تواجه العمل، وتساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية بخصوصها، فينبغي الاهتمام بمقوماتها وتفعيلها، وتكوين فريق عمل خاص بها، وينبغي على شركات الألبان الأردنية وضع آليات لليقظة الاستراتيجية ومن أهمها آليات جمع المعلومات بهدف اقتناص الفرص وتجنب التهديدات، واكتساب تنافسية أكبر، وتوصي الدراسة كذلك بضرورة الاهتمام بمراحل إدارة الأزمات، والاهتمام بتطبيق كل مرحلة بكفاءة عالية وبشكل متساو بين جميع المراحل من قبل شركات الألبان الأردنية، وضرورة تبني شركات الألبان الأردنية التعلم المنظمي بأبعاده كافة وتشجيع جميع العاملين على إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم، والعمل على نشر ثقافة التعلم وتوفير بيئة ملائمة ومشجعة وداعمة وذلك لأهمية التعلم في اقتناص الفرص ومواجهة التهديدات والأزمات.	
المري وآخرون (2020)	الدراسة
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية في التحسين المستمر من خلال الدور المعدل للقيم الثقافية في المؤسسات التعليمية الخاصة بدولة الكويت	أهداف الدراسة
لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية)	المتغير المستقل

المتغير التابع	التحسين المستمر
منهجية البحث	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للبحث
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) في التحسين المستمر في المؤسسات التعليمية الخاصة بدولة الكويت، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التجارية، اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) في التحسين المستمر في المؤسسات التعليمية الخاصة بدولة الكويت بوجود القيم الثقافية كمتغير معدل. وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أبرزها: ضرورة أن تتابع إدارة المؤسسة التعليمية مختلف احتياجات الطلبة التعليمية، بالإضافة إلى ما تقدمه المؤسسات المنافسة من خدمات تعليمية، كما أن من الضروري أن تراعي إدارة المؤسسة التعليمية عمل صيانة مستمرة للأجهزة المستخدمة في المؤسسة، ومتابعة أحدث التطورات في تكنولوجيا التعليم. كما أن على إدارة المؤسسة التعليمية أن تضع خطة عملية لتحسين أداء الطلبة، وأن تركز على وضع سيناريوهات مستقبلية لتطوير العمل وفقاً للظروف المحيطة.
الدراسة	الخفاجي والبرقعاوي (2020)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى كشف وتشخيص واختبار وقياس تأثير واستراتيجية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية، وتمثلت مشكلة البحث في الاهتمام المحدود لمتغير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية مما انعكس في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية،
المتغير المستقل	المسؤولية الاجتماعية
المتغير التابع	جودة تنفيذ المشاريع الخدمية
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

أهم النتائج والتوصيات	وكانت أهم النتائج تأثير تبني استراتيجية المسؤولية الاجتماعية من قبل العاملين ومدى شعورهم والتزامهم في مسؤوليتهم تجاه أعمالهم ينعكس إيجاباً في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية.
الدراسات الأجنبية	
الدراسة	Al-Khasswneh, Etal(2023)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير اليقظة الاستراتيجية (SV) على التطبيق المفيد لإدارة الإلكترونيات في الشركة الوطنية للنقل السككي (SNTR).
المتغير المستقل	اليقظة الاستراتيجية (اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة التجارية واليقظة البيئية)
المتغير التابع	الإدارة الإلكترونية
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها تصورات المستجيبين لكل من اليقظة الاستراتيجية مع أبعادها (اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية واليقظة التجارية واليقظة البيئية) وإدارة الإلكترونيات في الشركة المدروسة. كما كشفت النتائج أيضاً عن تأثير إيجابي لليقظة الاستراتيجية في التطبيق العملي لإدارة الإلكترونيات في شركة النقل الوطنية للسكك الحديدية (SNTR).
الدراسة	Al-Tanayeeb. (2020)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى فحص تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة البيئية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية) على إدارة الأزمات وأبعادها (اكتشاف إشارات الإنذار، والاستعداد والوقاية، والحد من الضرر، والانتعاش والتعلم).
المتغير المستقل	اليقظة الاستراتيجية (اليقظة البيئية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية)

المتغير التابع	إدارة الأزمات وأبعادها (اكتشاف إشارات الإنذار، والاستعداد والوقاية، والحد من الضرر، والانتعاش والتعلم).
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت النتائج الرئيسية لهذه الدراسة وجود علاقة إيجابية وقوية ومعنوية بين اليقظة الاستراتيجية من حيث أبعادها (اليقظة البيئية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية) وإدارة الأزمات. استنتجت الدراسة مجموعة من التوصيات، وأهمها أن إدارة البنك العربي الإسلامي للاستثمار والتمويل يجب أن تولي اهتمامًا أكبر بإدارة الأزمات من خلال إعداد الاستراتيجية وتحديث خطط الأزمات بشكل مستمر.
الدراسة	(Fraser-Arnott, 2018)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة لإدخال المكتبات فكرة الجمع بين أدوات وتقنيات إدارة المشاريع وإدارة التغيير لدعم نجاح مشاريعهم، حيث إن الجمع بين هاتين المنهجيتين يمكن أن يساعد المحترفين سيس فقط في تنفيذ مشاريعهم بكفاءة بل على تحقيق أهداف المشروع
المتغير المستقل	إدارة المشاريع ، وإدارة التغيير
المتغير التابع	نجاح المشاريع
منهجية البحث	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي
أهم النتائج والتوصيات	وتوصلت الدراسة إلى تطوير كفاءات إدارة التغيير وإدارة المشاريع لأمناء المكتبات من خلال تقديم تفسيرات لإدارة المشاريع وإدارة التغيير والتي تشمل المشورة والأدلة جنبا إلى جنب. وأوصت الدراسة بضرورة الجمع بين إدارة المشاريع وإدارة التغيير لما لها من تأثير على نجاح المشاريع.
الدراسة	(Bond-Barnard, 2018)
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية مستويات عالية من الثقة والتعاون لزي

المتغير المستقل	احتمال نجاح إدارة المشاريع.
المتغير التابع	مستويات عالية من الثقة
منهجية البحث	نجاح إدارة المشاريع.
أهم النتائج والتوصيات	قامت هذه الدراسة بمسح دولي من 151 من ممارسي المشاريع لإثبات أهمية ثقة فريق المشروع والتعاون لزيادة احتمال نجاح المشاريع وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح إدارة المشاريع يصبح أكثر مع تحسن درجة التعاون في فرق المشاريع الذي بدوره يؤدي لزيادة في مستوى الثقة بين أعضاء الفريق. وأظهرت النتائج أن العاملين الرئيسان لنجاح أداء المشروع وتكامل المعرفة والابتكار هي العوامل الستة لدرجة التعاون وهي القرب المادي والالتزام والصراع والتنسيق والعلاقات والحوافز، والعوامل الثلاثة لمستوى الثقة التي تم التحقيق فيها هي التوقعات وتبادل المعرفة والثقة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الثقة والتعاون في فرق المشاريع لما له من تأثير ايجابي على نجاح

المراجع

- بن خليفة، أحمد، محمد، سليمة مسعى، و بقاط، حنان. (2022). دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية: دراسة حالة المؤسسة الصناعية دهانات الزهرة - كوينين - الوادي. مجلة العلوم الانسانية، س22، ع2، 1069 - 1088.
- جاسم، محمد طارق، الأسدي، عبدالحسين جاسم، و طالب، علاء فرحان. (2023). دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز جودة الخدمة المصرفية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مج15، ع3، 1 - 20.
- الجرابعة، محمد إبراهيم سلمان، و الطراونة، خالد عوض موسى. (2022). دور اليقظة الاستراتيجية في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية: دراسة ميدانية في إدارة الأبنية والمشاريع الدولية في وزارة التربية والتعليم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- الخلايلة، زكي عبد اللطيف خلف، الكساسبة، محمد مفضي عثمان، و الشورة، محمد سليم خليف. (2020). أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات: الدور الوسيط للتعلم المنظمي: دراسة تطبيقية على شركات الألبان في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الخفاجي، حاكم جبوري علك، و البرقعراوي، هشام عادل منشد. (2020). تبني استراتيجية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في جودة تنفيذ المشاريع الخدمية. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع58، 35 - 59.
- رشيد، جوان سعد الله، ولي، أحلام إبراهيم، و الطائي، محمد عبید. (2022). اليقظة الاستراتيجية ودورها في الخيارات الاستراتيجية: دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية في المصارف الخاصة في مدينة أربيل. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج18، ع60، 532 - 554.
- السباتين، وفاء تيسير مقبل، و ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها في الثقافة الريادية: الدور الوسيط للذاكرة المنظمة في المستشفيات الأردنية الخاصة الحاصلة على شهادة الاعتمادية الدولية JCI (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- عبدالله، هدى محمد الأمين، و خاطر، يوسف زهدي يوسف. (2023). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية بولاية الجزيرة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع18، 1 - 34.
- مصطفى، منى سامي محمود. (2022). تأثير اليقظة الاستراتيجية على السمعة التنظيمية: الدور الوسيط للأداء المؤسسي بالتطبيق على العاملين بمستشفيات جامعة المنصورة. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع3، 483 - 543.
- المري، علي سالم صالح الحيمر، العبادي، عبير فوزان عارف، و ارتيمة، هاني جzac عبدالكريم. (2020). أثر اليقظة الاستراتيجية في التحسين المستمر: الدور المعدل للقيم الثقافية في المؤسسات التعليمية الخاصة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

- Al-Khasswneh, R. S. J., Mohammad, A., Al-Shaikh, F. N., Melhem, Y. S., Al-Azzam, M. K. A., Alolayyan, M. N., ... & Al-Hawary, S. I. S. (2023). Impact of Strategic Vigilance on Competitive Capabilities in Jordanian Insurance Companies. In *The Effect of Information Technology on Business and Marketing Intelligence Systems* (pp. 1061-1076). Cham: Springer International Publishing.

- Al-Tanayeeb, N. A. N. (2020). *The Impact of Strategic Vigilance in Crisis Management*. Diss. Zarqa University. the Master's Degree in Business Administration Faculty of Graduate Studies- Zarqa University Zarqa, Jordan

- Fraser-Arnott, M. (2018). Combining project management and change management for project success in libraries. In *Project management in the library workplace* (Vol. 38, pp. 167-186). Emerald Publishing Limited

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**"The Role of Strategic Vigilance in the Quality of Service
Projects Implementation: An Applied Study on Nonprofit
Organizations in Riyadh City."**

Preparation:

Aljazi Hamdan Al-Anzi 232002620

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024